السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٧

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الاخاء العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

اقرأ شروط الاشتراك والاعلانات في الصفحة الرابعة

طول كرم (فلسطين) في ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٣ « هـ » — السبت — الموافق ٦ حزيران سنة ١٩٢٥ « م »

ثالثة الاثافي

او

وعد بلفور ثاني

لم يكف السياسة البريطانية ما احدثته في فلسطين من الويلات ، وما جرته على هذه البلاد الوديعة من الاحن والمصائب، ولم يقنع المستعمرين ما دهيت به من الظلم الفادح الذي لم يرو التاريخ له مثيلاً ، ولم نعهد له شبيهاً حتى في عصور الانسان الاول يوم كان يلتحف اوراق الاشجار ويتغذى بلحوم البشر ، ولم يشف غلالة سواس القرن العشرين ان صفعوا البلاد المقدسه ضربة اصابتها في الصميم فجعلتها مثخنة الجراح مهيضة الجناح !

ولم يرو ظمأ بلفور ومن على شاكلته احداثهم بدعة جديدة في تاريخ الشعوب وتلطيخهم وجه السياسة الحديثة بلطخة العار والشنار

ولم يُرض حكومة التاج ايثارها شعباً قضت احكام التاريخ ونواميس الطبيعة بأن يكون شريداً مدى الحياة وان يعيش ذليلاً لا تربطه رابطة لغة ، ولا تجمعه وحدة قومية ، ولا توحد بين افراده عادات وطبائع ، شعباً خليطاً في لغته وعاداته ، مزيجاً في ميوله ومميزاته ، وانها جادة بما لها من سلطان وبأس وما تملكه من اساطيل ومدرعات وما تقنيه من جيوش ومهلكات ان تقيمه في ارض امة ملكتها بالدم المهراق ، وكان جل ثمنها جندلة الرؤوس وحصد النفوس وازهاق الارواح ، وبقيت هذه الامة محتفظة بها وقائمة عليها الوف السنين ، وهي هي الامة المعروفة لدى العالم اجمع بأنها ذات القومية الضخمة والتاريخ الناصع والمجد التليد واللغة الخالدة والشرف الاثيل !!

اقول لم يكف هؤلاء ان صفعونا في قرن الحرية وعصر النور ، عصر نهضات الشعوب ووثبات الامم مطالبة بما لها من حق مهضوم وحرية مسلوبة واستقلال مضاع بوعد بلفور وليد الظلم وربيب الاستبداد ، ذلك الوعد الذي اصبح نقطة سوداء في جبين المدنية الحديثة ، وشناراً معيباً لاصقاً في عصر الحضارة الجديد !

اجل لم يكف اسيادنا المستعمرين تلك الضربة القاسية التي سوف لا ينساها ابناؤنا واحفادنا بل يريدون اليوم ان يصفعونا بثالثة الاثافي ، وان يزيدوا طين بلائنا بلة ، وان يحدثوا لنا بدعة جديدة هي في الحقيقه والواقع اشد ثبوراً مما صفعونا به حتى اليوم !!

ألم يبلغك ايها القارئ الكريم ؟ اولم يقرع سمعك ايها الفلسطيني الحزين ؟ تلك الاشاعة التي يتحدث بها سكان هذه البلاد ، وذلك النبأ الذي اصبح الآن حديث الجميع في سمرهم ونواديهم ، تلك الاشاعة التي طرقت مسامعنا في هذا الاسبوع وهي ان حكومة فلسطين طلبت من وزارة المستعمرات ان تصادق لها على تعيين مدع عام ليافا والقدس ، وعلى مفتش عام للنيابة العامة في فلسطين فكان جواب تلك الوزارة التي بيدها مقاليد الامور ، والتي اليها يرجع البت في كل مشكل جل او صغر انها تصادق على تعيين المفتش العام ولكنها تقترح ان تلغي وظائف مدعي العموم في فلسطين وان يقوم البوليس بمهمة هؤلاء ويتولى رجال الامن امر التحقيق والاتهام، ويناط بهم المدافعة باسم الحق العام في محاكم البلاد صغيرة ام كبيرة !!

هذه خلاصة الاشاعة التي استفزتنا ومن اجلها كتبنا هذا المقال . ونحن ولا يعنينا ان الحكومة الفلسطينية لم يرق في نظرها هذا الاقتراح، وانها تعارض فيه اشد المعارضة اذ ذلك ربما لا يؤثر على تنفيذه في القريب العاجل واصدار الامر بجعله نافذا في هذه البلاد بأسرع من لمح البصر ، وانما الذي يعنينا ويهمنا ان ننبه قومنا ومواطنينا الى ان هذا الحادث اذا تم سيقضي على بقية امالنا ، وسيهدم ما بقي في قلوبنا من ايمان بالمستقبل ، وسيأتي على ما في افئدتنا من اعتقاد بالنتيجة ولو بعد حين ، فكلنا يعتقد اعتقادا لا شائبة فيه بانه اذا كان في فلسطين شيء لا يزال بعيدا عن مؤثرات السياسة واباطيلها ، خلوا من التلون بالوان التداخل والالاعيب فهو القضاء والقضاء فحسب ، فاذا ما نفذ غداً اقتراح وزارة المستعمرات فسيشل نصف هذه القوة المعنوية الهائلة التي يتسلح بها الضعيف ، ويرتكز عليها المغلوب ، ويستعين بها المظلوم بل قل ان على القضاء بحذافيره السلام !!

البوليس الذي ضجت من اعماله البلاد من اقصاها الى اقصاها، والذي عمت الشكوى منه، وملئت بها خزائن الحكومة على رحبها يتولى مركز النيابة ويصبح هو صاحب الشأن في التحقيق والاتهام اذا صحت هذه الاشاعة ودخلت في دور التنفيذ .

انها لمصيبة كبرى تهون امامها المصائب الجسام وخطب جلل تتضاءل تجاهه الخطوب العظام !!!

اتدري معنى ذلك ايها الاخ الفلسطيني ؟ معناه ان ضابطاً من ضباط البوليس يستطيع ان يتهمك بما يملي عليه وجدانه — وهو نقي ؟ — ويفيض عليه علمه — وهو غزير ؟ — وان في امكانه ان يوقفك مدة شهر او شهرين رهن التحقيق الذي ربما يدوم طويلاً !!

معناه ان يتخلى رجال القانون عن النظر في شؤون العباد ويتولى ذلك رجال بعيدون عن القانون وان يُسلم نصف القضاء لاناس اكثرهم لم يدرس حقوقاً ولم يتقلد احكام القضاء ، وفي ذلك قضاء على العدالة وارجاع البلاد اشواطاً الى الوراء !!

مسكينة فلسطين كأن السياسة الانكليزية قد انهت مشاكلها الجمة في مصر والهند واصبحت قابضة على ناصية الحالة في كل البلاد التي تحت نفوذها فلم يبق امامها الا هذه البقعة الصغيرة من الارض حتى انها في كل يوم لها معها حادث جديد ، وفي كل شهر ترميها بتجربة جديدة !!

كل يوم تبدي صروف الليالي
خلقاً من ابي سعيد غريبا

ففي هذا الوقت الذي يكون فيه المندوب السامي الجديد على الابواب والامة تودع مرحلة من مراحلها السياسية رأت فيها انواع الآلام ومختلف الهموم والاحزان، وتقف في مبتدإ طريق جديد تأمل قليلاً ان يوصلها الى شاطئ بعيد عن المخاوف خال من شوائب المكدرات نسمع اشاعة مثل هذه تميت فينا الشعور وتفقدنا كل عوامل الاحساس !!

اما انتم ايها المحامون يامن تحسون بهذا الخطر اكثر من سواكم — اذا تحققت هذه الاشاعة — ويا ايها القادة والزعماء ، وانتم يا رجال الاحزاب والجمعيات اسمعوا الامة اصواتكم عالية، واصرخوا بملء افواهكم مستنكرين هذه الصدمة المؤلمة ، مستفظعين تلك التجربة المخطرة التي تشير بها وزارة المستعمرات ، والا فالنتيجة انتم تعرفونها اشد مرارة من الصاب والعلقم وافظع مذاقاً من السم الزعاف !!

وانتم يارجال الامن الاولى لكم ان ترفضوا هذه المهمة اذا صممت الحكومة على تقليدكم اياها حفظاً لكرامتكم ، ودرءاً لمشاكل كثيرة ستقعون فيها اذا انتم قبلتموها فانتم اعلم منا بانفسكم ، ونحن قد خبرنا كم في مواقف كثيرة ، ورأينا محاكمنا قد سجلت عليكم في كثير من جلساتها مآخذ لا يحصيها العد ، ولا تعيها الذاكرة وقد اعذر من انذر وما يذكر الا اولو الالباب .

مهمة المندوب السامي الجديد

ننشر فيما يلي كتابا ورد من احد شباب سوريا الناهضين المنتسبين لجامعة اكسفورد على زميلتنا فتى العرب الدمشقية وقد ضمنه ما ينتظر القضية الفلسطينيه من التطورات على اثر تعيين الفيلد مارشال (بلومر) مندوباسامياً لفلسطين ، قال ذلك الاديب

قضيت ليلة امس سهرة نادرة المثال في بهائها وروائها في مجتمع حافل بالاصدقاء والرفاق فدار الحديث بيننا عن تعيين المارشال بلومر مندوباسامياً لفلسطين وكان الحديث طلياً شهياً لانني تمكنت به من الوصول الى معرفة بعض الشيء مما تريد بريطانيا ان يكون في فلسطين

وقد علمت في تلك السهرة ان المستر امري وزير المستعمرات بعد عودته الى لندن من الشرق الادنى وضع تقريراً مسهبا عن النفوذ الصهيوني وخطره في فلسطين وكنت احب ان اقف على ذلك التقرير من الصحف ولكني تأكدت ان

الصحف لم تنشر شيئاً من هذا وجل ما نشرته بعض اقاويل للمستر امري دلت دلالة اكيدة على ان السياسة الحاضرة في فلسطين سياسة حافله بالاغلاط والمساويء وان المستر امري يرى ان لا مندحة لبريطانيا من تعديل سياستها في مصلحة الشعب العربي وهذا التعديل كما يرى وزير المستعمرات سيكون مقدمة لتوطيد علاقات الوداد بين بريطانيا والعرب.

وهذا التعديل لا يمكن ان يكون الا اذا قام على رأس الادارة الملكية والعسكرية في فلسطين رجل مثل المارشال بلومر عرف بخبرته الواسعة في مسائل الشرق بصورة عامة والمسائل العربية بصورة خاصة والمارشال بلومر كما علمت من اصدقائي هنا شديد العطف على قضية الوطنيين فهو يطالع بشغف تام جميع ما تنشره الصحف البريطانية عنها . وليست للمارشال بلومر كما علمت في السهرة علاقة ما تربطه بالاندية الصهيونية واذا كانت له علاقة فانما علاقته هذه قائمة مع رجالات العصبة الوطنية التي انتدبت نفسها للدفاع عن القضية العربية .

ويمكنني من الآن ان اهنئ الفلسطينيين على ذلك الثبات الذي اظهروه في خلال الازمات التي مرت بهم بالقضية الوطنية فانهم قدروا على ان يكسبوا في بريطانيا اصدقاء كثيرين اذكر منهم اسقف كنتربرى ومئة من اصحاب الالقاب الضخمة في الامبراطورية البريطانية .

اما مايؤمل عمله في فلسطين بعد وصول المارشال بلومر فهو على الراجح تنظيم حكومة وطنية مسؤولة يكون للوطنيين اصحاب البلاد ارجحية تذكر فيها فقد علمت ان المستر امري الذى عنف الصهيونيين لتماديهم في الخيال قد وضع شكلاً لحكومة فلسطين مطابقا لوعود بريطانيا للعنصر العربي . ولا يمكنني ان ازيد على ذلك شيئاً ولكنني استطيع ان اقول منذ الآن ان ذلك التعديل العظيم في السياسة البريطانية في بلدان الشرق الادنى سيكون نافذاً بعد وصول المارشال بلومر الى القدس

وسيكون للعراق مثل هذا النصيب الاوفى من التعديل الجليل وقد يحتمل ان تتوسع سلطة الحكومة الوطنية العراقية كثيراً ، وان تكون حرة اكثر مما هي عليه الآن

والخلاصة ان السياسة البريطانية في الشرق العربي تميل الى وجهة جديدة تستقر عندها الشعوب العربية في فلسطين والعراق .

***

كيف يجب ان نحيا

هذا عنوان مقالة نشرتها احدى المجلات الاجنبية في احدى افتتاحياتها نقتطف منها ما يلي تفكهة لقراء « الاتحاد العربي » الكرام :

« حياة كل انسان محدودة فعليه ان يقضيها فرحاً نشيطاً عاملاً ، لان هذه العوامل الثلاث من اقوى الدعائم التي تشد ازر الانسان وتحبب اليه الحياة وتجعلها كالطعام اللذيذ الفاخر الذي كلما انتهى طلب غيره

اذا كان الانسان فقيراً يجب الاّ يتسرب اليه اليأس لانه — اي اليأس — يفعم القلب هماً والنفس حزناً ويجعل الدماغ مستمر الاضطراب والعقل دائم التشويش عدا عن انه يضر بالصحة ويقصر العمر

حاربوا اليأس بالامل وكونوا ايها الفقراء ارغد عيشاً وانعم بالاً من الاغنياء لانه ليس في الغنى فقط راحة الفكر وطمأنينة القلب ، وليس الفقر مدعاة الضجر والسآمة واليأس »

. . .

واخيراً اقول : ايها الشعراء ، ايها الكتاب ، ايها الصحافيون ، حذار ان يداخلكم اليأس اذا لم يرج سوق كتبكم او لم ترق مقالاتكم في عيون البعض . لا تأبهوا لكل متحامل عليكم او مستهزئ بكم او ضاحك منكم

فكروا باخلاص ، اكتبوا باخلاص ، اعملوا باخلاص تروا ان اليأس كسحابة في الصيف لا تلبث ان تنقشع امامكم »

القدس : قسطنطين جورج ثيودري

***

مظلة بلفور

روى المقطم عن بلفور الحادث الآتي :

اشتهر اللورد بلفور صاحب « عهد بلفور » الشهير بذهوله وضعف ذاكرته حتى انه يقال انه لا يعرف اسماء خدم قضوا سنوات في خدمته وكان يراهم كل يوم في بيته وقد قرأنا في هذين اليومين في احدى المجلات الانكليزية انه يحتمل انه ضيع بسبب ذهوله هذا اكبر عدد من المظلات ضيعه رجل آخر على وجه البسيطة

قالت المجلة المذكورة : « ومن الطف ما يروى عنه في هذا الصدد انه ذهب اخيراً مع جماعة من اصدقائه الى مطعم في لندن للغداء فلما وصلوا اليه قال لهم اللورد مشيراً الى مظلته : « هذه ليست لي وقد اعارني اياها احد اصدقائي ولذلك لا انوي ان اضيعها »

فقال له احد رفقائه : اربطها «برجل» المائدة وقال آخر : اطلب من « الجرسون» ان يحملها لك وقال ثالث ضاحكا : اعطها لمدير المطعم ليحفظها لك في خزانته

فلم يستحسن اللورد هذه الاقتراحات كلها ووضع المظلة على الارض ووضع قدميه عليها بشدة لكي لا ينساها عندما يريد الانصراف

ونحن ازاء هذا نسأل جناب اللورد هل اعطى ذلك العهد المشؤوم القاضي بقتل فلسطين وهو في حال ذهوله وغيبوبته ؟؟ واذا كان كذلك فهل من الممكن ان يصبح ذلك الوعد في عداد المظلات التي فقدها اللورد في حياته ما دامت المسألة مسألة ذهول وغفلة وما دام الحال حال غيبوبة وجنون ؟؟!

***

الحج في هذا العام

بمناسبة الحرب القائمة الآن في الحجاز وتعذر السفر الى تلك الجهات قد عرضت الحكومة المصرية على فضيله مفتي المملكة المصرية مسألة الحج في هذا العام بعد ان شرحت لفضيلته الحقيقة واوضحت له جهة العذر في هذا الشأن فأفتى بسقوط فريضة الحج في هذه السنة مستنداً بذلك على احكام الشريعة السمحاء مستدلاً بالآية الكريمة : (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) وعلى هذا فسوف لا يكون في هذا العام من يذهب لاداء هذه الفريضة فلا حول ولا قوة الا بالله

***

— من اخبار مصر ان محكمة الجنايات فيها قررت احالة اوراق قضية المتهمين بقتل السردار لي ستاك باشا الى مفتي الديار المصرية ليبدي رأيه فيها ، ومعنى ذلك ان بعضهم حكم عليه بالاعدام . وقد صعق المتهمون عند ما سمعوا هذا القرار . اما موعد النطق بالحكم فقد تأجل لنهار الاحد في ٧ الجاري (غداً)

— ومن اخبارها ان صاحبا الجلالة الملك والملكة سيبارحان القاهرة قريباً الى مصيفها في الاسكندرية

***

مراسلات

الفائزون

في حفلة الالعاب الرياضية الكبرى

وعدنا في العدد الماضي ان ننشر نتيجة حفلة الالعاب الرياضية الكبرى التي أقيمت في نابلس واسماء الفائزين فيها وها نحن ننشرها كما أرسلها الينا مندوبنا الخاص :

أسم اللعبة	الفائز الاول	الفائز الثاني
الوثب الافقي للكبار	متري عبد المسيح — عكا	حسن تفاحه — نابلس
الركض القصير للصغار	مصطفى خماش — نابلس	روحي جرار — ناصره
الوثب العالي	على حسن — طول كرم	تلميذ من الجليل
ركض نصف ميل للكبار	زكي نابلسي — يافا	حسن توما — الجليل
" ٢٢٠ يرد للمتوسطين	شوقي هاشم — نابلس	عبد المعطي شوا — غزة
" البطاطا	تلميذ الجنوب	روحي جرار — ناصره
" ١٠٠ يرد للكبار	حسن تفاحه — نابلس	عبدالهادي الكرمي—طول كرم
ربط الارجل	نعيم درهلي — يافا	تلميذ من بيسان
القفز العالي للصغار	زهدي شهابي — القدس	عثمان غلاييني — يافا
ركض المواصلات	جماعة لواء السامرة	
القفز العالي للكبار	حسن تفاحه — نابلس	راتب دويك الجنوب
ركض ٢٢٠ يرد للصغار	مصطفى خماش - نابلس	تلميذ من الجليل
" ١٠٠ " للمتوسطين	نعيم درهلي — يافا	علي حسن — طول كرم
" الميل للكبار	زكي نابلسي — يافا	عرفات مصطفى — القدس
الوثب الافقي للمتوسطين	نعيم درهلي — يافا	علي حسن — طول كرم
ركض ربع ميل للكبار	اسكندر مويس — عكا	عبد الهادي كرمي—طول كرم
" الاكياس للصغار	تاج الدين عرفات—نابلس	رجب مطرية — رمله
" نصف ميل للمتوسطين	نعيم درهلي — يافا	شوقي هاشم — نابلس
" ٢٢٠ يرد للصغار	مصطفى خماش = نابلس	تلميذ من بئر السبع
شد الحبل	جماعة لواء السامرة والجليل ضد اللواء الجنوبي	

نابلس — لمندوبنا الخاص

القضية الوطنية الكبرى

كان يوم الاثنين الماضي موعد اتمام التحقيق في قضية نابلس الكبرى التي تلخص باتهام رجال الجمعية الاسلامية المسيحية وشبان النادي بأنهم حرضوا المتجمهرين يوم موسم الشيخ غانم على الاعتداء على اليهود الذين كانوا قادمين من جهات مختلفة في ذلك اليوم لحضور موسم السمرا كما عرفه القراء ففي الوقت المعين نودي على المتهمين وعددهم ثمانية وخمسون ذاتاً وشاباً بينهم بعض الاطفال الصغار وفي مقدمتهم الوطنيون الاحرار و بوشر التحقيق من قبل القانوني الفاضل الشيخ كمال افندي العبدالله حاكم صلح نابلس وكان الى جانبه مفتش البوليس حسن افندي محمد فأخذت افادة بعض رجال البوليس ويهودي واحد من المضروبين وفي الساعة الواحدة زوالية ارفضت الجلسة على ان تعقد بعد الظهر وفي الوقت المعين عاد المتهمون تحف بهم قلوب الشعب بأسره و يحيط باطرافهم ابناء البلاد ومراسلو الصحف العربية ودام التحقيق حتى المساء فانصرف المتهمون على ان يعودوا في صباح اليوم الثاني وفي الاجل المضروب حضروا وكان الجمع محتشد لسماع ما يجري في التحقيق فلم يتمكن احد من ذلك ودام التحقيق يوم الخميس ايضاً وحتى كتابة هذه السطور لا يزال حضرة القاضي يتابع التحقيق في هذه القضية الهامة بمنتهى النزاهة والدقة وقد شاعت في المدينة اخبار اهتم لها الناس اهتماماً كبيراً نحجم عن نشرها الآن لحين المحاكمة وانا لواثقون من ان العدالة ستأخذ مجراها و يقوم الحق مقام الباطل والكل مطمئن ومرتاح الضمير لرجال القضاء والعدلية وسأوافيكم بكل ما يحدث في شأن هذه القضية الكبرى التي اصبحت حديث القوم في كل محفل وناد

***

بيسان — لمراسلنا الخاص

اعمال البوليس

اضربت بلدة بيسان باجمعها احتجاجاً على الاعمال التى يجريها البوليس في بيسان مع الاهالي كالضرب والتعذيب والاهانة حتى اصبح الفلاح المسكين يرتجف خوفاً من مجرد سماعه اسم درك او بوليس بدلاً من ان ينظر الى هؤلاء كحاملي لواء السلام والراحة فلتعدد الحوادث من هذا القبيل اقفلت البلدة باسرها وذهب وفد مؤلف من وجوهها الى سعادة حاكم بيسان عارف بك العارف وشكوا لسعادته ما يقاسيه الاهلون من شدة البوليس وما يجري من الضرب والاهانة فطمأن النفوس الثائرة وهدأ روع الاهلين بحكمته ودرايته المشهورتين فبتنا نأمل من حكومة بريطانيا العظمى التي تباهي بأنها اتت لتمدين البلاد بأن تضع حداً لاعمال البوليس المنافية للقانون وانا لنرجو من سعادة قومندان بوليس لواء السامرة ان يأخذ المسئلة بيده اليمنى و يجري التحقيق عن تلك

الشكايات ليرى مقدار ما يلاقيه السكان من العذاب والشقاء

(الاتحاد) فوق هذا نقترح وزارة المستعمرات الغاء النيابة العامه وتسليمها للبوليس في فلسطين كما شاع ...؟؟

***

جمعية الشبان الاسلامية

جاءنا من حضرة الفاضل الدكتور موسى افندي تلاوي سكرتير جمعية الشبان الاسلامية بيافا ما يأتي :

بما انه قد مضى على تأسيس جمعية الشبان الاسلامية بيافا زهاء سنة فقد تجدد انتخاب هيئتها الادارية فأسفر عن كل من السادة سعيد زين الدين رئيساً ونمر عودة نائب رئيس والدكتور موسى تلاوي سكرتيراً وعلي الدباغ امين صندوق ومحمد صالح ساق الله كاتباً والحاج مصطفى النجار واحمد زعرور والحاج عبدالله ابو حمام وابراهيم الشيخ ياسين وحسن زينو اعضاء وستسعى هذه الهيئة الجديدة في كل ما من شأنه ان يرفع مستوى الشبيبة الاسلامية اجتماعياً وادبياً وهي ترجو من جميع المسلمين مؤازرتها في مهمتها هذه لتقوم بما يفرضه عليها الواجب الوطني واقبلوا فائق احترامي

سكرتير جمعية الشبان الاسلامية بيافا
الدكتور
«موسى تلاوي»

***

قلقيلية الناهضة

اعتادت هذه البلدة ان تكون في مقدمة البلدان القائمة بالحركة الوطنية فلا تكاد تقع حركة مباركة تفيد البلاد الا وكان اهل قلقيلية في طليعة الصفوف الوطنية . فلما رأى زعماء هذه البلدة الناهضة الخطر المحدق ببلادهم وشاهدوا ما ينجم بيع الاراضي لليهود من الاضرار اجتمعوا وتذاكروا ملياً فقر رأيهم على اتخاذ القرارات التي ننشرها مفاخرين بأهل قلقيلية شيباً وشباناً رجالاً ونساء مقدمين لزعمائها ومشايخها ورؤساء حمايلها واهلها عظيم الامتنان ومسطرين لهم هذه اليد بأحرف من نور راجين ان تحذو جميع القرى في قضاء بني صعب حذوهم فترفع رؤوسنا تيهاً وفخاراً ونطوق نهضتنا القومية بعظيم اعمالهم وجليل هممهم الوطنية

وهذه هي مقرراتهم ننقلها بالحرف الواحد وقد ذيلت بتواقيع زعماء ووجهاء قلقيلية

بالنظر لما يحيق بالوطن المحبوب والمنكوب معاً من الخطر العظيم الذي يهدده من جراء بيع الاراضي للصهيونيين ، وبالنظر لما ينجم عن هذا البيع من الاضرار التي اقلها انذار العربي بالرحيل عن بلاد جبلت ارضها بدماء الاجداد الامجاد فورثها فكان حقاً عليه ان يحتفظ بها ما بقي في عروقه اثر من الدم العربي رأينا خير وسيلة نقينا خطر الصهيونية الطامعة التي بلينا بها وتحفظ لنا املاكنا لنورثها الابناء والاحفاد كما ورثناها عن الآباء والاجداد ان يجتمع رؤساء الحمايل ورؤساء العائلات في قلقيلية لاتخاذ التدابير الضرورية فعليه وبعد الاجتماع وتداول الآراء قررنا بالاتفاق ما يأتي :

١ — ان لا يعقد اي شخص منا او ممن يلوذ بنا بيع ارض لأي كان في قلقيليه الا بعد مراعاة نص المادة الثانية من هذا القرار

٢ — اي ارض «من اراضي قلقيليه» يقصد صاحبها البيع تضم لارض المشاع العمومي اذا كان الشراء عمومياً او بطريق المساهمة بيننا . اما ما يتعلق بالشراء الفردي فلا بأس به على شرط ان تتوفر في المشتري الاسباب الآتية :

(ا) ان يكون من اهل قلقيلية فقط
(ب) ان يكون ممن يوثق به انه يحتفظ بها ما دام حياً
(ج) ان لا يكون من عائلة الشنطي المقيمة في يافا

٣ — حيث ان مهنة السمسرة في نظرنا من الكبائر على الوطن وانها لخيانة وطنية عظمى فيجب مقاطعة كل مشتغل بهذه المهنة الممقوتة وان لا يرد احدنا سلام احد منهم ابداً

٤ — الوقوف في وجه سماسرة بيع الاراضي لليهود ومقاومتهم بالطرق المشروعة

٥ — مطالبة اللجنة التنفيذية العربية بتعميم هذه الفكرة في القرى

٦ — رفع هذا القرار الى اللجنة التنفيذية العربية لتسجله علينا كعهد قطعناه على انفسنا ليكون كقاعدة يسير عليها ابناؤنا بعدنا

٧ — ان ينشر هذا القرار في جرائد : فلسطين ، صوت الشعب ، الاتحاد العربي واليرموك ليطلع عليه اخواننا اهالي القرى في فلسطين فيسلكون سبيلاً يوصلهم الى ما يحفظ لهم املاكهم باعتمادهم على انفسهم

***

اخبار محلية

عيد جلالة ملك الانكليز

صدف نهار الاربعا عيد مولد جلالة ملك الانكليز وقد استقبل الحاكم المهنئين في دار الحكومة وعطلت الاعمال الرسمية في ذلك اليوم

حوادث البلدة

سافر نهار الاربعا الماضي بالاجازة سعادة قائممقام القضاء سعيد بك الحاج داود الى الاستانة ثم يعرج منها الى بلاد الانكليز حيث يقضي ثلاثة اشهر

وغادر البلده في ذات اليوم ايضاً رئيس كتاب البلدية السيد محمد امين بشناق الى الاستانة لشؤون عائلية رافقتها السلامة في الحل والترحال

وكيل القائممقام

قدم البلدة جرجس افندي معاون حاكم عكا واستلم وظيفة قائممقام طولكرم بالنيابة مدة غياب قائممقامها فنرحب به ونرجو ان يرى القضاء على يديه خيراً وراحة

وقدم الشاب الوطني الحر السيد نجيب افندي الريس محرر المفيد واحد اعضاء حزب الشعب في دمشق ومالبث ان غادرنا لعاصمة الامويين رافقته السلامة

ومر بالبلدة حضرة الشاب الاديب داود افندي العيسى مدير ادارة جريدة فلسطين فسر بلقياه اصدقاؤه الكثيرون وقد غادر البلدة الى نابلس فندعو له بالتوفيق

زار ادارة جريدتنا حضرة الشاب الفاضل وكيل جريدة فتى العرب التي تصدر في دمشق فاهلاً بالشباب الناهض

حادث كور

كنا وعدنا القراء بحادث كور وبعد البحث علمنا ان الاشخاص المتضاربين بعد ان مكثوا في طولكرم بضعة ايام جرى الصلح فيما بينهم بسعي ضابطي البوليس وديع افندي مسعد وراشد افندي عبد الهادي وعادوا لقريتهم ولم يبق من خلاف بينهم فنشكر لحضرتي الضابطين مسعاهما الحميد

انتقال

انتقلت فرقة الدرك الفلسطينية من معسكرها في طولكرم الى الجاعونه وحلت محلها فرقة الماجور هاورارد

حريق

شبت النار في بيدر مزروعات محمد شاهين في الاسبوع المنصرم قضاء وقدراً وكذلك حرق لاحد اهالي قاقون حشيش من بصة الشيخ صلاح

عودة

عاد حضرة القانوني البارع رفيق افندي ابي غزاله حاكم صلح طولكرم بعد ان امضى شهراً بالاجازة واستلم مهام وظيفته بعزمه المعروف، ومقدرته الشهيرة فنرحب بحضرته

استفتاء

وجه حضرة الفاضل عاهد افندي ابو غزاله الاسئلة الآتية الى :

١ — قضاة الشرع الشريف وجميع المفتين يستفتيهم فيما اذا كانت الحكومة وضعت ضريبة على التبغ والتنباك واصبح شارب هذين الصنفين عاجزاً عن نفقات بيته الضرورية بسبب استعماله لهذين الصنفين فهل يجوز له استعمالها كيف الحال ؟؟

٢ — لعموم اطباء فلسطين يسألهم عن الاضرار الموجودة في التنباك كالنيكوتين وهل هي مضرة بالمعدة والرئتين والشعب الهوائية ؟

٣ — لعموم محامي فلسطين يرجوهم الافادة عن استعمال الدخان والتنباك وهل ان الحكومة تستطيع اجبار من لا يستعمل هذين الصنفين على استعمالها

٤ — لعموم التجار وارباب فن الحساب يرجوهم عمل ميزانية ببيان ما ينفقه الفرد الواحد ليعلم مقدار ما تنفقه فلسطين في سبيل هذين النوعين وهل يؤثر ذلك على اقتصاديات البلاد ؟

وقد ختم سؤاله الخامس برجاء المجلس الاسلامي الاعلى ورآسة اللجنة التنفيذية والحزب الوطني باتخاذ التدابير اللازمة لهذه الاشياء

اما حضرته فقد آلى على نفسه ان لا يستعمل اي صنف من هذين الصنفين وسيمتنع عن تقديمها لجميع زائريه .

البلاغات الرسمية

جاءنا بلاغ رسمي يتضمن قسماً من رحلة فخامة المندوب السامي وتجواله في انحاء فلسطين لم نرَ فيه اثراً للكتابة فهل ترسل الحكومة بلاغاتها لتقرأ فتنشر ام لتوضع في متحف الآثار ؟!

هذا سؤال نوجهه الى من يتولون كتابة البلاغات الرسمية وارسالها ونذكرهم بأن الحكومة لا تنفق لهم المرتبات الضخمة ليشوهوا اعمالها ويفتحوا ابواب الانتقاد في وجهها !

. . .

وردنا بلاغ رسمي يقول ان ثلاثة تلاميذ من القدس وطبريا واسكندرية قد اجتازوا امتحان جامعة لندن الذي جرى في القدس بشهر كانون ثاني ٩٢٥

الانسانية

اسم لجريدة اسبوعية اصدرها في بيروت حضرة الكاتب الاديب السيد يوسف ابرهيم يزبك وخصصها لخدمة العمال والفلاحين والمدافعة عن حقوقهم ، وقد وصلنا العدد الاول منها فوجدناه طافحاً بالمقالات والاخبار التي لا تخرج عن الخطة التي تسير الجريدة عليها فنتمنى لها في خدمتها كل نجاح

***

مذكرات سجين
١

اجابة لرغبة الكثيرين من الاصدقاء والمفكرين ننشر فيما يلي كل ما وعته ذاكرتنا مما أصبنا به في قضيتنا الكبرى المعروفة لدى سكان البلاد العربية ليطلع الرأي العام على ما وقع في هذه القضية من الغرائب والعجائب وليحفظ التاريخ بين طياته ما حدث من الامور المنافية للاخلاق والمنافية للقانون والعدالة ، وليعرف كبار رجال الحكومة في فلسطين ما يجريه بعض صغار الموظفين

هذا واننا سنتوخى في مذكراتنا هذه الحقيقة بعينها ونبين الحوادث مسهبة مع شرحها فتأتي على اكثر مما قيل في التحقيق وسرد امام المحكمة وسنجمع هذه المذكرات بعد انجازها ونطبعها في كتاب خاص ونترجمه الى اللغة الانكليزية عند الانتهاء واملنا كبير في ان القارئ سيستفيد من مطالعة المذكرات فوائد جمة لم يكن من السهل الاطلاع عليها ومعرفة ما يجري تحت طي الخفاء

[يوم القاء القبض !]

بينما كنت مستغرقا في النوم صباح الجمعة الواقع في ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٤ شعرت بحركة غير عادية تجري حولي فاستيقظت مذعوراً ونهضت من فراشي مهرولاً نحو الباب فكان والدي اول من وقع عليه نظري فبعد ان قبلت يده قال لي ان اناساً يطلبونك على الباب الخارجي فاسرع وارتد ثيابك لمقابلتهم فما كدت اتهيأ للمقابلة حتى سمعت قرع الباب الخارجي بشدة لا مزيد عليها وسمعت جلبة وصياحاً شديدين اضطراني لان اطل من نافذة غرفتي فاذا بهم جنود البوليس يتقدمهم ضابط لم اعرفه لاول وهلة لوجود الشجر حاجزاً بيني وبينه ومن ساعتي اسرعت فتوضأت ولم اكد ابدأ في صلاتي حتى كثر الضجيج وعلا الطرق على الباب وسمعت صوتاً يصيح اين سليم ؟ فقطعت الصلاة وخرجت من الباب فاستمهلتهم بضعة دقائق ريثما اتم فرض الصلاة وعبثاً حاولت فاضطررت ان اخرج من البيت لساعتي ولما دنوت من الجنود عرفت الضابط الذي يرافقهم وكان محمد افندي الجاعوني فقال لي هلم واسرع بالخروج فقلت لهم ما ذا تريدون ؟ اجابني بان سعادة القومندان يريد مقابلتك فهلم واذهب معنا . فقلت له ولم كل هذا الاهتمام حتى يحضر ضابط بجنود شاكي السلاح ليستدعوني لمواجهة القومندان اما كان يكفي ارسال تذكرة او خبر الي فأسرع للمجيء ؟ فقال لا ادري هلم بنا فسرنا بعد هذا الحوار القليل وسار الضابط الى يساري والجنود ببنادقهم ورصاصهم خلفي فما كدت اخرج من باب الدار الخارجي حتى شاهدت الجنود تغدو وتروح في الطريق المؤدي الى دار الحكومة ورأيت امام السراي ثلة من الجنود البريطانية وعدة سيارات ضخمة مصفحة رابضة هناك ورأيت قوات عسكرية مختلفة من درك وطني وبوليس من بوليس الحدود محيطة بدار الحكومة والممر الذي نسير فيه فشعرت انني ذاهب للسجن وايقنت ان هذه القوى العديدة كلها مهيأة لالقاء القبض علي وان المؤامرة التي كنت شكوت امرها لفخامة المندوب السامي ورؤساء حكومة فلسطين قبيل سجني بأيام مما سيأتي ذكره قد بدئ بتنفيذها واحسست بقوة معنوية كبيرة تدفعني للنشاط والجرأة لا اذكر انني احسست بها من قبل ، وايقنت ان الحق لا بد وان يتغلب على الباطل وليقيني بأني بريء كل البراءة مما قد ينسب الي وليس لي من ذنب الا وطنيتي واخلاصي لامتي وخدمتي لبلادي وكنت تراني اسير بخطى واسعة يكاد الجنود يتضايقون من مماشاتهم لي على منوالها ، وكان السرور يملأ قلبي لعقيدتي بأني سأذهب للسجن لا لذنب اقترفته او جريمة ارتكبتها بل في سبيل الامة العربية ، وفي سبيل الامة العربية وحدها فأهبت بنفسي الطروب ان سيري ولا ترهبي الباطل والظلم ففي سبيل الله والوطن لذيذ هو التعب والشقاء وسيظهر لك ايها القارئ جلياً كيف انه لم يكن لي من ذنب في هذه القضية الكبرى سوى وطنيتي واخلاصي

سرت بهذه الروح وتلك العقيدة عقيدة ظهور الحق وزهوق الباطل وانتصار العدل على الظلم ، فما وصلت باب السراي حتى ازدادت حركة الجنود وانتشروا من اطرافي الاربعة حاملين سلاحهم وهم على تمام الأهبة للمحافظة علي ومنع كل من يدنو مني وكان المار من امام السراي في تلك الساعة عند ما يرى كثرة الجنود على مختلف اجناسهم والسيارات العديدة يبهت ويظن ان طول كرم اصبحت ساحة حرب وميدان وغى

دخلنا السراي على هذا الشكل الرهيب والقوى تحتاط المنافذ والطرق وأدخلت الى غرفة خالية من الناس فدخل علي رجل قصير القامة يلبس قبعة بيضاء وثياباً ملكية وفي عينيه شيء من الحول فبادرني بالتحية العربية فرددت تحيته وسألته من انت ؟ فقال انا شتراتيت ؟ فعرفت انه غير عربي فسألته عن جنسيته فأجابني بأنه يهودي وانه ضابط تحقيق حيفا . فقلت له ولم اتوا بي الى هنا ؟ فقال لا ادري وعلى الاثر دخل الغرفة ضابط برتبة ملازم اول معتدل القامة اشقر شعر الشاربين عرفته قبلاً وهو جميل افندي العسلي ويشغل وظيفة ضابط تحقيق في يافا فسألته بعد ان حياني عن سبب الاتيان بي على هذه الصورة فقال اظن ان سعادة قومندان بوليس لواء السامرة يريد ان يقابلك . وبعد قليل دخل علينا ضابط طويل القامة نحيف البنية واسع العينين يرتدي بذلة عسكرية وعليه رتبة ملازم اول عرفته من قبل ايضاً ويسمى حسن افندي محمد .

« يتبع »

« سليم عبد الرحمن »

***

بلاغ رسمي

ارسل فخامة المندوب السامي الكتاب الآتي الى مستر جون روكفلر مؤسس المعهد الذي يتحمل نفقات البعثة التي تعمل في مكافحة الملاريا والملحقة بدائرة الصحة بفلسطين :

القدس في ٢٦ اذار ١٩٢٥

عزيزي مستر روكفلر

قبل ان اعتزل منصب المندوب السامي لفلسطين الذي اشغلته اثناء الخمس السنوات الاخيرة ارغب في ان أعرب لكم عن اخلص تشكراتي للمساعدة التي قدمها مجلس الصحة الدولي لهذه البلاد في سبيل مكافحة الملاريا .

كان انتشار الملاريا في العصور السابقة احدى مصائب فلسطين وكان مؤخراً اكبر حجر عثرة في سبيل تقدمها . غير ان الاكتشافات العلمية الحديثة التي كشفت القناع عن هذا الداء وعن طرق مكافحته قد مكنتنا من القيام بمساع مشددة لنجاة البلاد من هذا الداء ، وقد كان لاشتراك مجلس الصحة الدولي في هذه المساعي اكبر تأثير في الوصول الى هذه الغاية فقد قدم الطبيب والمهندس اللذين أرسلا الى هذه البلاد مساعدة كبرى في تحقيق اثار الملاريا في نواحي مختلفة من البلاد وفي معرفة اسباب هذا الداء واعداد المشاريع لتجفيف المستنقعات فكانت نتيجة هذه الحملة ان تحسنت الحالة الخطرة في هذه البلاد تحسناً كبيراً واوردت تقارير الحكومة الرسمية تفاصيل الاعمال التي تمت في هذا السبيل وقد تمكن الدكتور روسل والدكتور سيمون فلكنر بعد زيارتهما الاخيرة لفلسطين من ان يحكما بقيمة هذه التدابير

واني آمل ان تتمكن من اتمام بعض او جميع المشاريع التي أعدت في القريب العاجل بمساعدة الدكتور روسل المتواصلة التي وعد بتقديمها

وما غايتي من كتابة هذا سوى الاعراب عن اخلص تشكرات حكومة فلسطين لكم — واعتقد ان بامكاني ان اتكلم بالنيابة عن كافة اهالي فلسطين ايضاً — للمساعدة التي قدمها المعهد الذي اسستموه في هذا العمل الكبير الاهمية .

المخلص

هربرت صموئيل

المندوب السامي لفلسطين

وقد تلقى فخامته الجواب التالي من ابن مستر روكفلر بالنيابة عن والده :

٢٥ نيسان سنة ١٩٢٥

عزيزي السر هربرت صموئيل

اسمحوا لي بأن اشكر لكم بالنيابة عن والدي كتابكم اللطيف المؤرخ في ٢٦ اذار بشأن المساعدة التي تمكن مجلس الصحة الدولي من تقديمها في حملة مكافحة الملاريا في فلسطين .

ان من دواعي اغتباط والدي ان اعمال دائرة الصحة في حكومة فلسطين مع ممثلي المجلس قد نجحت الى هذا المقدار وهو كبير الامل بأن تكون نتيجة هذه المساعي المشتركة القضاء على هذا الداء قضاء مبرماً .

واني اؤكد لكم بأن والدي يقدر تمام التقدير عبارات المدح والثناء التي تكرمتم بتوجيهها لمجلس الصحة الدولي لما قام به من الاعمال .

المخلص

جون روكفلر

***

الميزانية
لعمارة المسجد الاقصى

جاءنا من محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى ان مجموع ما أنفق على العمارة في شهر نيسان سنة ١٩٢٥ كان ١٠٣٨ جنيهاً و ٧٣٨ مليماً وبذلك بلغ اجمال ما أنفق حتى آخر الشهر نفسه ٣٢٨٨٠ جنيهاً و ٩٥٥ مليماً . اما ما ورد في شهر نيسان من التبرعات فهو ٤٨٢ جنيهاً و ٣٨٠ مليماً وبذلك بلغ اجمال ما ورد حتى آخر الشهر المذكور ٨٠٣٤١ جنيهاً و ٦٦٣ مليماً

وجاءنا بيان من حضرة رئيس الهيئة الفنية كمال الدين بك يفصل فيه التعميرات التي تمت خلال شهر نيسان سنة ١٩٢٥ فاكتفينا بالتنويه اليه لضيق المقام

***

الاتحاد العربي

صحيفة عربيه يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابرهيم

اشتراكها السنوي ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ - - في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا